

ولا التشبيهَ ولا الاستعارةَ لذا نلقى عليك ما تطلع به
على جهلكَ وتكونُ من المنصفين * أنك لو سلكتَ
سُبُلَ أهلِ الأدب ما اعترضتَ عليه في لفظ القناع ولم
تكن من المجادلين * وكذلك اعترضتَ على كلمات
الله في هذا الظهور البديع * أما سمعتَ ذَكَرَ الْمُقَنَّعِ
وهو المعروف بالمُقَنَّعِ الكندي وهو محمد بن ظفر بن
عمير بن فرعان بن قيس بن أسود وكان من المعروفين *
أنا لو زِيدُ أن نذكرَ آباءه واحداً بعد واحد إلى أن
ينتهي إلى البديع الأول لنَقْدِرُ بما علمني ربي علومَ
الأولين والآخريين * مع أنا ما قرأنا علومكم والله على
ذلك شهيد وعليم * وأنه أجلُّ الناس وجوهاً وأكلمهم
خلقاً وأعدلهم قواماً * فانظر في كتب القوم لتعرفَ
وتكون من العارفين * وكان إذا أسفر اللثامَ عن
وجهه أصابته العين فيمرضُ لذا لا يعيش إلا مقنعاً أي
مغطياً وجهه كذلك ذَكَرَ في كتب العرب العرباء
والادباء والفصحاء * فانظر فيها لعلَّ تكونُ من
المطلعين * وأنه هو الذي يُضْرَبُ به المثلُ في الجمال

* بسم الله العليم الحكيم *

يا أيُّها المعروف بالعلم والقائمُ على شفا حفرة الجهل *
أنا سمعنا بانكَ أعرضتَ عن الحقِّ واعترضتَ على
أحد من أحبائه الذي أرسلَ إليك كتاباً كريماً يهديك
إلى الله ربك ورب العالمين * أنك اعترضتَ عليه
واتبعتَ سننَ الجاهلين * وبذلك ضيَّعتَ حرمتك
بين عباد الله لأننا باعتراضك وجدناك على جهل عظيم *
أنك ما اطلعتَ على قواعد القوم واصطلاحاتهم وما
دخلتَ روضة المعاني والبيان وكنتَ من الغافلين *
وما عرفتَ الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا الحقيقة

كَمَا يُضْرَبُ بِزُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ فِي حَدَّةِ الْبَصْرِ وَبَابِنِ اصْمَعَ
 فِي سَعَةِ الرَّوَايَةِ لَوْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ * وَكَذَلِكَ فِي
 طَلَبِ النَّارِ بِالْمُهْلَلِ وَالْوَفَاءِ بِالسَّمْوَلِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ
 بِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ وَالْجُودِ بِجَاتِمِ وَالْحِلْمِ بِعَمْرِ بْنِ زَائِدَةَ
 وَالْفَصَاحَةِ بِقَسِّ بْنِ صَاعِدَةَ وَالْحِكْمَةَ بِالْقَمَانِ وَكَذَلِكَ
 فِي الْخُطْبَةِ بِسُحْبَانَ وَائِلِ وَالْفِرَاسَةَ بِعَامِرِ بْنِ طُفَيْلٍ
 وَالْحَذَقِ بِبَايَاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْقُرَّةِ وَالْحَفِظَ بِجَمَادٍ *
 هُوَ لَاءٌ مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ الَّذِينَ تُرْسَلُ بِهِمُ الْأَمْثَالُ *
 طَالَعَ فِي الْكُتُبِ لَعَلَّ لَا تَدْحِضُ الْحَقَّ بِمَا عِنْدَكَ
 وَتَكُونُ مِنَ الْمُتَنَبِّهِينَ * وَتَوْقُنُ بَانَ عُلَمَاءِ الْأَدَبِ
 اسْتَعْمَلُوا لَفْظَ الْقِنَاعِ فِي الرَّجَالِ كَمَا ذَكَرْنَاكَ بَيَانِ
 ظَاهِرٍ مُبِينٍ * ثُمَّ أَعْلَمَ بَانَ الْقِنَاعَ مَخْصُوصًا بِالنِّسَاءِ
 وَيَسْتُرُنَ بِهِ رُؤُسَهُنَّ وَلَكِنْ اسْتَعْمَلَ فِي الرَّجَالِ وَالْوَجْهِ
 مَجَازًا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُطَّلَعِينَ * وَكَذَلِكَ اللَّثَامُ مَخْصُوصًا
 بِالْمَرَاةِ يُقَالُ لَثِمْتُ الْمَرَاةَ أَي شَدَدْتُ اللَّثَامَ عَلَيْهَا * ثُمَّ
 اسْتَعْمَلَ فِي الرَّجَالِ وَالْوَجْهِ كَمَا ذَكَرَ فِي الْكُتُبِ
 الْأَدْبِيَّةِ * أَسْفَرَ اللَّثَامَ عَنِ وَجْهِهِ أَي كَشَفَ النَّقَابَ *

إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَرِضَ بِالْكَلِمَاتِ عَلَى الَّذِي خَضَعْتَ الْآيَاتِ
 لَوَجْهِهِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ * خَفَّ عَنْ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ
 وَسِوَاكَ وَلَا تَشْمِتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْفَقُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ * قُلْ مَا كَانَ
 مَقْصُودَنَا فِيمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ إِلَّا بَانَ تَكُونَ مَتَذَكَّرًا
 فَمَا فَرَّطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَتَتَّخِذُ لِنَفْسِكَ إِلَيْهِ سَبِيلًا *
 إِنَّا أَرَدْنَا هِدَايَتَكَ وَإِنَّكَ أَرَدْتَ ضُرْنَا وَاسْتَهْزَأْتَ بِنَا
 كَمَا اسْتَهْزَأَ قَوْمُ قَبْلِكَ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي أَسْفَلِ الْجَحِيمِ * إِنَّكَ
 مِنَ الَّذِينَ إِذْ نَزَّلَ الْفُرْقَانُ مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ قَالُوا * إِنْ
 هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * وَاعْتَرَضُوا عَلَى أَكْثَرِ آيَاتِهِ
 فَانظُرْ فِي الْإِتْقَانِ ثُمَّ فِي كُتُبِ أُخْرَى لِتَرَى وَتَعْلَمَ
 مَا اعْتَرَضْتَ بِهِ مِنْ قَبْلِ عَلِيِّ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ * إِنَّا عَرَفْنَاكَ نَفْسَكَ لِتَعْرِفَهَا وَتَكُونَ عَلَى
 بَصِيرَةٍ مِنْ لَدَى الْبَصِيرِ * قُلْ عِنْدَ رَبِّي خَزَائِنُ الْعُلُومِ
 وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * أَرْفَعُ رَأْسَكَ عَنْ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ
 لِتُشَاهِدَ ذِكْرَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مُسْتَوِيًا عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ
 كَاسْتِوَاءِ الْهَاءِ عَلَى الْوَاوِ * قُمْ عَنْ رَقْدِ الْهَوَى ثُمَّ اتَّبِعْ

رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى * دَعَّ مَا عِنْدَكَ وَرَاءَكَ وَخَذُ مَا أَتَاكَ
 مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * قُلْ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ انظُرْ فِي
 كَلِمَاتِ اللَّهِ يَبْصُرُهُ لِتَجِدَ هُنَّ مَقَدَّسَاتٍ عَنْ إِشَارَاتِ
 الْقَوْمِ وَقَوَاعِدِهِمْ بَعْدَمَا كَانَ عِنْدَهُ عُلُومُ الْعَالَمِينَ * قُلْ إِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَوِ نَزَلَتْ عَلَى قَوَاعِدِكُمْ وَمَا عِنْدَكُمْ مِنْهَا لَتَكُونَ
 مِثْلَ كَلِمَاتِكُمْ يَوْمَ عَشْرِ الْمُحْتَجِبِينَ * قُلْ إِنَّهَا نَزَلَتْ مِنْ
 مَقَامٍ لَا يَذْكَرُ فِيهِ دُونُهُ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسًا عَنْ عِرْفَانِ
 الْعَالَمِينَ * وَكَيْفَ أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ يَا أَيُّهَا الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ *
 إِنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى لِسَانِ الْقَوْمِ لَا عَلَى قَوَاعِدِكَ الْمَجْعُولَةِ
 يَا أَيُّهَا الْمَعْرُضُ الْمَرِيبُ * أَنْصِفْ بِاللَّهِ لَوْ تَوَضَّعَ قَدْرُهُ
 الْعَالَمِ فِي قَلْبِكَ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ عَلَى أَمْرٍ يَعْتَرِضُ
 عَلَيْهِ النَّاسُ وَعَنْ وَرَائِهِمُ الْمُلُوكُ وَالسَّلَاطِينُ * لَا وَرَبِّي
 لَا يَقُومُ أَحَدٌ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ نَفْسٌ إِلَّا مِنْ أَقَامِهِ اللَّهُ
 مَقَامَ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ هُوَ هَذَا وَيَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْمَعْتَمَدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ * لَوْ يَتَكَدَّرُ
 مِنْكَ قَلْبُ أَحَدٍ مِنْ خِدَامِ السَّلْطَانِ فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْ
 لَتَضْطَرِبُ فِي الْحِينِ * وَأَنْتَ لَوْ تَنْكُرْنِي فِي ذَلِكَ

يَصِدَّقْنِي عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلِصُونَ * وَمَعَ ذَلِكَ تَعْتَرِضُ عَلَى
 الَّذِي اعْتَرَضَ عَلَيْهِ الدَّوْلُ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ وَوَرَدَ
 عَلَيْهِ مَا نَاحَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ سُجِّنَ فِي هَذَا
 السِّجْنِ الْبَعِيدِ * قُلْ أَنْ افْتَتَحَ الْبَصَرَ إِنْ الْأَمْرَ عَلَا
 وَظَهَرَ وَالشَّجَرَ يَنْطِقُ بِأَسْرَارِ الْقَدَرِ هَلْ تَرَى لِنَفْسِكَ
 مِنْ مَفْرَتِ اللَّهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَفْرَةٌ وَلَا مُسْتَقَرٌّ إِلَّا مَنْ
 تَوَجَّهَ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ هَذَا الْمَقَامِ الْأَطْهَرِ الَّذِي
 اشتهر ذِكْرُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ * قُلْ أَعْتَرِضُ بِالْقِنَاعِ عَلَى
 الَّذِي آمَنَ بِسُلْطَانِ الْإِبْدَاعِ وَالْإِخْتِرَاعِ * وَالَّذِي
 اعْتَرَضَ الْيَوْمَ أَنَّهُ مِنْ هَمَجِ رِعَاعٍ عِنْدَ اللَّهِ فَاطِرِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ * قُلْ يَا أَيُّهَا الْغَافِلُ اسْمِعْ تَغْيِي
 الْوَرَقَاءَ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ *
 إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ كَاطِمٌ وَأَحْمَدُ وَمَنْ قَبْلَهُمَا
 النَّبِيُّونَ وَالرَّسُلُونَ * اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَجَادَلْ بِآيَاتِهِ بَعْدَ
 أَنْزَالِهَا إِنَّهَا نَزَلَتْ بِالْفِطْرَةِ مِنْ جِبْرُوتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ
 الْعَالَمِينَ * وَأَنَّهَا لِحِجَّةُ اللَّهِ فِي كُلِّ الْأَعْصَارِ وَلَا يَعْقِلُهَا
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ انْقَطَعُوا عَمَّا عِنْدَهُمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَذَا النَّبَأِ

العظیم * یا ایها البعید لو أن ربک الرحمن ینظر علی
حدوداتک لتنزل آیاته علی القاعدة الّتی أنت علیها
تُبّ الی الله وقل سبحانک اللهمّ یا إلهی أنا الذی
فرطتُ فی جنبک واعترضتُ علی ما نزل من عندک
ثم اتبعتُ النفسَ والهوی وغفلتُ عن ذکرک العلیّ
الأبهی * یا إلهی لا تأخذنی بجریراتی طهرنی عن
المصیان ثم أرسل علیّ من شطر فضلك روائح
الغفران ثم قدر لی مقعد صدق عندک ثم الحقی بعبادک
الخلصین * یا إلهی ومحبوبی لا تحر منی عن تفحات
کلماتک اللمیا ولا من فوحات قیصک الأبهی *
ثم أرضنی بما نزل من عندک وقد ر من لدنک انک
فعال لما تشاء وانک أنت النور الجواد المظی الکریم *
اسمع قولی دجّ الاشارات لأهلها وطهر قلبک عن
الکلمات الّتی تُورثُ سواد الوجه فی الدارین * اطلع
من خلف الحجابات والاشارات وتوجه بوجه منیر الی
مالک الأسماء والصفات لتجد نفسک فی أعلى المقام
الذی انقطع عنه اشارات المریین * كذلك نصحك

القلمُ الأعلى ان أقبلت لنفسک وان أعرضتَ فعلیها
ان ربک الرحمن لغنی عما کان وعما یکون وانه
لهو الغنی الحمید *

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قیص
رحمانی را از کلمات منزله پارسیه ادراک نمائی ومنتقماً
عن الاشطار بشطر احدیه توجه کنی اگر چه
هر طیری از کدس رحمت رحمانیه وخر من حکم
صمدانیه نصیب نبرده وقادر بر التقاط نه * طیر بیان
باید در هواء قدس رحمان طیران نماید وازخر منهای
معانی قسمت برد * تا قلوب وافئده ناس بذکر این وآن
مشغول از عرف روضه رضوان محروم * بشنو نصح
این مسجون راو بیازری یقین سدّ محکم متین بنا کن
شاید از یا جوج نفس وهوی محفوظ مانی وبعنایت
خضر ایام بکوثر بقافز شوی وبنظر اکبر توجه
نمائی * دنیار ابقائی نه و طالبان آنرا وفائی مشهود نه
لا تطمنن من الدنیا فکّر فی تغییرها وانقلابها * این
منّ نبی الخورنقّ والسدیر * واین من اراد أن یرتقی

الی الاثیر * کم من قصر استراح فیہ بانیه فی الاصل
 بالعافیة والخیر وغداً ملکة الغیر * وکم من بیت ارتفع
 فی العشی فیہ القهقهة وشدوا الزرقاء فی الاشراف
 نجیب البکاء * ای عزیز ماذل وای امر ما بدّل
 وای روح مراح وای ظالم شرب کأس الفلاح *
 و همچنین بعلم ظاهره افتخار منما * وفوق کل ذی علم
 علیم * فاعلم لکل صارم کلال و لکل فرح ملال
 و لکل عزیز ذلّة و لکل عالم زلّة * تقوی پیشه کن
 و بدبستان علم الهی وارد شو * اتقوا الله و یعلمکم الله *
 قلب را از اشارات قوم مقدس نما تا تجلیات اسماء
 و صفات الهی منور شود * چشم اعراض بر بند و بصر
 انصاف بکشا و بر احبای الهی اعتراض مکن * قسم
 بشمس أفق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کما هو
 حقها نصیب میبردی هر آینه از لفظ قناع بردوستان
 مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینمودی * صه لسانک
 عن الأولیاء یا ایها الهائم فی هیاء الجهل والعمی *
 مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع

ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که
 اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره
 و کنایه مطلع میشدی اعتراض نمینمودی که قناع
 در وجه استعمال نشده * بیصر مشرکین در کلمات
 محبتین رب العالمین نظر مکن * و اما القناع و المقنعة
 دو جامه اند که نساء رؤس خود را بآن میپوشانند
 مخصوص است از برای رؤس نساء و لکن در رجال
 و وجه مجازاً استعمال شده * و همچنین لثام آنست که
 نساء بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس
 و ترک یشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً
 استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه مذکور است *
 فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه * و آن نلمه را
 یکی از احبای الهی بشما نوشته و مقصود او آنکه
 شمارا از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشرط احدیه
 کشاند و تو اظهار فضل نمودی و لکن اخطأ سهمتک
 و عند اهل علم شأن و مقدرات معلوم شد * إسمع
 قولی لا تعترض علی من یدکرک ولا تضجر من

يَعْظُكَ وَلَا تَعْتَبِ الْعَطَاءَ بِالْأَذَى وَعَلَيْكَ بِالْخُضُوعِ
عِنْدَ أَحِبَّاءِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * دَعِ الْعُلُومَ
لَا يَهْمُ مَنْعَتَكَ عَنِ سُلْطَانِ الْمَعْلُومِ * آثِرٌ مَنْ يَذْكُرُكَ
عَلَيْكَ وَقَدَّمَهُ عَلَى نَفْسِكَ لَوْ تَمَشَى بِلَا حِذَاءٍ وَتَنَامَ
بِلَا وِطَاءٍ وَتَنُوحُ فِي الْعَرَاءِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُحْزِنَ
مَنْ آمَنَ وَهَدَى * يَا أَيُّهَا الْمُهْتَاضُ لَا تَعْجَلْ عَلَى
الْإِعْتِرَاضِ وَلَا تَكُنْ كَالْأَرْقَمِ الضَّلَاضِ * مَنْ
عَجَلَ فِي اللَّيْلِ سَقَطَ فِي النَّدَمِ * أَمْسِكِ اللِّسَانَ وَالْقَلَمَ
عَنْ رَدِّ مَالِكَ الْقِدَمِ * لَا تَجْعَلِ نَفْسَكَ مُسْتَحِقًّا لِلنَّقَمِ *
سَوْفَ تَرْجِعُ إِلَى مَالِكِ الْأُمِّ * وَتُسْأَلُ عَمَّا اكْتَسَبْتَ
فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ فِي يَوْمٍ تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
مِنْ سِوَةِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ * إِيَّامَ تَسْلُكِ سُبُلِ
الْفِتَنِ عَشَاءٍ وَتَعْتَرِضُ عَلَى مَالِكِ الْأَسْمَاءِ أَنْسَبَتْ مَرْجِعَكَ
وَمَا وَاوَاكَ أَوْ غَفَلْتَ عَنْ عَدْلِ مَوْلَاكَ * إِنْ أَمِنْتَ مِنْ
اللَّحْدِ فَاتَّبِعْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ نَفْسُكَ وَهَوَاكَ وَالْآفَاسِرِ عِ
إِلَى الَّذِي إِلَى اللَّهِ دَعَاكَ وَتَذَارُكَ مَا فَاتَكَ عَنكَ فِي أَوْلَاكَ
قَبْلَ أُخْرَاكَ * خَفَ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَاكَ

تُبُّ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذْ كَرِهَ فِي صَبَاحِكَ وَمَسَاكٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ
مَرْجِعَكَ وَمِثْوَاكَ *

واز آن گذشته که بر کلمات احبباء الله اعتراض
کرده و میکنی * در غفلت بمقامی رسیده که بر کلمات
نقطه اولی روح ماسواه فداه الذی بشر الناس بهذا
الظهور هم اعتراض نموده و کتب در رد الله
و احببائه نوشته و بذلك حبطت اعمالک و ما کنت
من الشاعرين * تو و امثال تو گفته اند که کلمات باب
اعظم و ذکر اتم غلط است و مخالف است بقواعد
قوم * هنوز آنقدر ادراک نهوده که کلمات منزله الهیه
میزان کست و دون او میزان او نمیشود * هر یک از
قواعدی که مخالف آیات الهیه است آن قاعده از
درجه اعتبار ساقط * دوازده سنه در بغداد توقف شد
و آنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما و منصفین
عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود
احدی اقدام نمود * باری آیات نقطه اولی روح ماسواه
فداه مخالف نبوده تواز قواعد قوم یخبیری * از ان

گذشته در آیات این ظهور اعظم چه میگوئی * **إفْتَحِ
الْبَصَرَ لَتَعْرِفَ بَانَ الْقَوَاعِدِ تَوْخِذَ مَنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ
الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ** * اگر احزان وارده و امراض
جسدیه مانع نبود الواحی در علوم الهیه مر قوم میشد
و شهادت میدادی که قواعد الهیه محیط است بر
قواعد بریه * **نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوقِّكَ عَلَى حَبَّةٍ وَرِضَاهِ**
و آنه عجیب لمن دعاه * فکر کن در ایامیکه فرقان از
سما مشیت رحمن نازل شد اهل طفیان چه مقدار
اعتراض نموده اند گویا از نظر شامحو شده لذا لازم
شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خودر ابشناسی
که در حین اشراق شمس محمدی از افق عز صمدانی
چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایام
باسم دیگر موسوم بودی چه اگر تواز آن تقوس
نبودی هر کز در این ظهور برحق اعتراض نینمودی *
از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که
میفرماید * **لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ** * اعتراض
نموده اند که احدرا ما بین نه و باین جهت بر کلمه محکمه

الهیه اعتراض و استهزاء نموده اند * و همچنین بر آیه
مبارکه * **خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ** * اعتراض نموده اند
که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر
آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده * و همچنین
بر آیه مبارکه * **خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ** * اعتراض نموده اند که
سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده * و اعتراضاتی که
در این آیه مبارکه الهیه نموده اند البته استماع
نموده اید * و همچنین بر آیه مبارکه * **غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ
التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ** * اعتراض نموده اند که شدید
العقاب صفت مضاف بفاعل است نعمت معرفه واقع
شده و مفید تعریف نیست * و همچنین در حکایت
زلیخا که میفرماید * **وَاسْتَغْفِرِي لِدَنبِكِ إِنَّكَ كُنْتِ
مِنَ الْخَاطِئِينَ** * اعتراض نموده اند که باید خاطات
باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث *
و همچنین بر آیه مبارکه * **وَكَلِمَةٌ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ** *

اعتراض نموده اند که کلمه تائید دارد و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد * و همچنین در ﴿إحدى الكبر﴾ و أمثال آن * مختصر آنکه قریب سیصد موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در الفاظ و گفته اند این کلمات اُکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده اند * قالوا انما اى السور والآيات مفتریات * و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده و باصل حجیم توجه نموده اند * و اسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامرئ القیس داده اند و گفته اند که آنحضرت سرقت نموده مثل سوره مبارکه اذا زلزلت و اقربت الساعة * و مدتها قصائدی را که معروف بملقات است و همچنین بمجهرات الی کانت فی الطبقة الثانية بعد المملقات بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت الهی

احاطه فرمود * جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم سیف بیان آمد طوعاً و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند * آیه السیف تمحو آیه الجهل * و بعد از غلبه امر الله بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محجوب و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغتیّه ذکر نمودند * چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم * حال قدری انصاف ده و ینک و بین الله حکم کن شکئی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده و شکئی هم نیست که کلمات الهیه مقدس بوده از آنچه توهم نموده اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن اعتراضات از غلّ و بنضاء بوده چنانچه بعضی علما جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده اند و اکن علمه عندنا فاسأل لتعرف النقطة الی منها فصل علم ما کان وما یکون شاید متنبه شوی و بر احبای الهی

اعتراض نمائی * جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده
 و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیه
 الهیه نازل شده و میشود و این اعتراضات نظر بآنست
 که این امر بحسب ظاهر قوت نکرفته و احباء الله
 قلیند و اعداء الله کثیرند اهر نفسی با اعتراضی متشبث که
 شاید باین جهت مقبول ناس شود * ای بیچاره تو برودر
 فکر عزت و ریاست باش کجا میتوانی در عرصه
 منقطعین قدم گذاری یعنی نفوسیکه از کل ماسوا
 منقطع شده اند و حباً لله از ثروت و جاه و نیک و نام و مال
 و جان گذشته اند چنانچه دیده و شنیده * اولئك عباد قالوا
 الله ربنا ثم انقطعوا عن العالمین * عن قریب نفوسی
 در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در
 جواب هر اعتراضی ادله محکمه متقنه مرقوم دارند
 چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامات غیبیه الهیه *
 بشنودای داعی الی الله را ولا تکن من المحتجین
 شاید از تفحات آیام الهی در این ظهور عز رحمانی
 محروم نمائی والسلام علی من اتبع الهدی * اگر کسی

صاحب شامه نباشد بر کل بستان چه تقصیری راجع
 بی ذائقه قدر عسل از حنظل نشناسد * صورت
 مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه
 شد حال از شما خواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی
 نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر اعظم الهی سؤال
 کنی که شاید از فضل و رحمت و اسعه الهیه در ظل
 سدره بانیه در آئی * و تفصیل آن اینکه در آیام توقف
 در عراق میرزا حسین قمی نزد این عبد آمده مع
 صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیه
 استدعا نموده اند که این کلمات را معنی و تفسیر نماید
 و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم الهی
 نیافت متعرض جواب نشده چه که لؤلؤ علم الهی
 از مشاهده اعیان غیر حدیده مستور به * اگر چه فی الجمله
 ذکر شد و لکن بتلویح و اشاره * و صورت آن مکتوب
 بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان *
 و هذه صورة ما كتبه الشيخ الأجل الأفاضل ظهر
 الاسلام و كعبة الأنام الشيخ احمد الاحسائي الذي

كان سراج العلم بين العالمين في جواب مَنْ قال
﴿إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ﴾ * أَنَا تَرَكَنَا أَوْلَاهُ وَكَتَبْنَا
مَا هُوَ الْمَقْصُودُ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيُّهَا الْمَجْمُوعَةُ الْعِلْمِيَّةُ

الوَاحِ مَبَارَكَةٌ

حَضْرَتِهَا أَلِيَّةُ السُّنَّةِ



Tablets of Bahá' u' lláh
Reprinted by Permission

1978

BAHÁ'Í PUBLISHING TRUST • Wilmette, Illinois

Printed in U.S.A.